



## المقال الاخير



## الإعلام الجنوبي مرحلة جديدة

باسم الشعبى

## بن راشد: الإمارات قدمت قصة نجاح حقيقية في مواجهة جائحة كورونا



الأثار الاقتصادية للأزمة، وذلك بفضل استثماراتنا خلال العقود القليلة الماضية في إنشاء بنية تحتية رائدة على مستوى

الأمناء / وكالات  
أكد نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن دولة الإمارات قدمت قصة نجاح حقيقية في مواجهة جائحة كورونا بكل قوة وثبات وقدرة على التحمل، وتمكنت بجدارة من تجاوز الاختبار بإظهار قدرة عالية على التعامل مع مثل هذه الأوضاع الاستثنائية غير المتوقعة، بل وتخطت الأسوأ فيها، مؤكداً أنها أقوى من ذي قبل.

جاء ذلك في كلمته بمقدمة التقرير السنوي لمجموعة طيران الإمارات ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، مؤكداً أن الإمارات أثبتت أنها من أفضل دول العالم استعداداً وجاهزية للتعامل مع هذه الجائحة، مشيراً إلى أنها لم تقم بحماية صحة ورفاهية مواطني الدولة والمقيمين على أرضها بشكل فعال فحسب، بل تجاوزت أيضاً

العالم.  
وأضاف أن جائحة «كوفيد-١٩» مثلت أحد أكبر التحديات التي واجهتها البشرية على مر التاريخ وأحدثت حالة من الارتباك غير المسبوق في عموم العالم وعلى المستويات كافة إلا أنها كانت سبباً في الوصول إلى درجة لا يمكن تخيلها من المرونة في التعامل مع تبعاتها.

وأضاف بن راشد: «مع الاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيسها، تتأهب دولة الإمارات لخوض مرحلة جديدة في مسيرتها المكللة بالنجاح والتي انطلقت في بدايتها كمركز تجاري إقليمي متواضع لتتحول خلال أقل من ٥٠ عاماً إلى دولة أرسلت روادها إلى الفضاء وأطلقت أول مسبار من نوعه في العالمين العربي والإسلامي في مهمة تاريخية لاكتشاف كوكب المريخ».

هناك مرحلة جديدة تتخلق في الجنوب يبدو أن الإعلام سيكون أساسها ومدماكها الأول من خلال الاهتمام الذي تبديه قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بالإعلام باعتباره الحامل الفعلي للعملية السياسية.

عانت وسائل الإعلام الجنوبية الرسمية من تهميش كبير خلال الثلاثة عقود الماضية من عمر الوحدة غير المباركة، حيث أقصيت كوارها وهمشت إلى درجة قطع المرتبات والامتيازات والتركيز في البيوت، كما منع الدعم عن تلك الوسائل الإعلامية بهدف إضعافها وجعلها على الهامش.

وليس هذا فحسب فقد حوربت كل الكوادر الإعلامية ذات التجربة والخبرة أو الشباب المفعم بالحماس والإبداع والإنتاج ولم يسمح لها العمل بحرية واستقلالية، وكان نظام صالح يستقطب من لديه الاستعداد للعمل معه وفق سياسته التجديلية والتدميرية ويمنع الدعم عن من يريد أن يعمل باستقلالية وحرية ويحجب عنهم فرص التدريب والتأهيل وهذا ما أنتج جيلاً محارباً ومقصباً غير قادر على تطوير نفسه إلا ما ندر، ومثل صالح فعلت الأحزاب التي اهتمت بكل أنانية بكوارها وأهملت الطاقات الإبداعية الحرة، وهذا حدث مرتين، مرة وهي في خندق المعارضة، ومرة أخرى وهي في خندق السلطة، حيث مارست وتمارس سلوكاً إقصائياً أشجع وأضر مما مارسه نظام صالح.

وللأسف فقد عانى الجنوبيون بشكل كبير ومتعمد من هذه الممارسات بهدف إحباطهم، لا سيما الذين حملوا قضية شعبهم منذ اليوم الأول لاحتلال الجنوب وانطلاق ثورته الضاهرة.

ولأن اليوم تتخلق مرحلة جديدة في الجنوب - كما أسلفنا - عنوانها العريض الإعلام، فإنه على القائمين على الإعلام الجنوبي التوجه صوب التأهيل والتدريب لتعويض نقص الكادر على أن تتم هذه الخطوة بصورة سريعة ومرتبطة للمساهمة في رفد وسائل الإعلام الجنوبية التي سيعاد تشغيلها أو الموجهة بكادر شاب مبدع ومؤهل يجيد التعامل الحديث والعصري مع الفنون الإعلامية والصحفية والتقنية.

لقد عانت القضية الجنوبية والحراك السلمي من تشويه وتعتيم كبيرين بسبب الإعلام المعادي والموجه وبسبب ضعف الإعلام الجنوبي، لكن اليوم تغيرت المعادلة وأصبح هناك إعلام جنوبي مستقل على قلته قادر على إيصال الرسالة والدفاع عن الجنوب وقضيته العادلة، ويبدو التوجه اليوم لدى المجلس الانتقالي أكثر اهتماماً في تنويع وسائل الإعلام وتعددها لجعل صورة الجنوب وقضيته أكثر اكتمالاً أمام العالم وخلق نوع من التنافس بين وسائل الإعلام في الجنوب بهدف خلق إعلام عصري وحديث أكثر قدرة على مواكبة الأحداث ونقل الحقيقة غير مزيفة.

وبينما تجري هذه الأيام الاستعدادات والتجهيزات من قبل الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي وقيادتها المميزة لإعادة إطلاق بث وكالة أنباء عدن وهي أهم وسيلة إعلامية يحتاجها الجنوب اليوم باعتبارها المصنع الذي يزود كل وسائل الإعلام بالأخبار والمعلومات فإن إطلاق الوكالة لن يكون إلا الحدث الأول في سلسلة إعادة وسائل الإعلام الجنوبية من قناة عدن إلى الإذاعة إلى إعادة إصدار صحيفة ١٤ أكتوبر إلى إصدار صحف وإصدارات أخرى وتحريك حركة النشر والإبداع في العاصمة عدن والجنوب الحبيب.

هذا التوجه صوب الإعلام من قبل قيادة المجلس الانتقالي ممثلة بالرئيس القائد عبديروس الزبيدي ما هو إلا اعترافاً موضوعياً بدور الإعلام ومكانته في حياة الشعوب والأمم وفي دوره الكبير في صناعة المعلومة التي يحتاجها العقل البشري اليوم، ولا يستطيع العيش بدونها، حيث يقال إن "من يسيطر على المعلومة والغذاء يسيطر على العالم" ونحن في الجنوب ما أحوجنا اليوم للسيطرة على المعلومة في أرضنا لنقولها للناس والعالم صادقة غير مزيفة بعد أن عانى الجنوب طويلاً من التشويه والكذب والخداع عندما كانت وسائل الإعلام المعادية له ولقضيته هي من تسيطر على المعلومة ومصارها.

وفي الأخير نتمنى النجاح للهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي في مهامها الضخمة والكبيرة في إعادة الروح للإعلام الجنوبي من جديد وخلق إعلام جديد محترف وعصري قادر على المنافسة والنجاح وإيصال الرسالة النبيلة للشعب الجنوبي لكل العالم.

## صورة وتعليق

هذا من يستحق أن نطلق عليه "رجل بحجم وطن حيا وميتا".



## تنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل بناته الثلاث في صنعاء



الأمناء / خاص:  
نفذت الأجهزة الأمنية في صنعاء، أمس الأربعاء، و في ميدان عام، حكم الإعدام رمياً بالرصاص بحق ثلاثة مدانين بجرائم قتل، منهم قاتل بناته الثلاث.  
ونفذ الحكم في ميدان التحرير بصنعاء بحق كل من: علي عبدالله حسين النعامي بتهمة قتل ثلاث من بناته، عبد الله علي المحجلي، ومحمد عبد الله عرمان المتهمان باغتصاب وقتل طفل في البيضاء.

## الطيار بكيل هاشم



الصورة لوزير الدفاع السوفيتي - سبعينيات القرن الماضي - يكرم الطيار اليمني بكيل هاشم، لتفوقه في علم الطيران الحربي، وكان يعد لأن يكون رائد فضاء. الطيار بكيل هاشم من أبرز الطيارين العسكريين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، حتى استشهاده يوم ١٣ يناير ١٩٨٦م.

حصل على أعلى مراتب علم الطيران في الاتحاد السوفيتي وحاز على عدة شهادات هامة أهمها شهادة المرتبة الأولى في علم الطيران الحربي وشهادة السيف الذهبي في هندسة الطيران.

أثبت يوم تخرجه للقادة السوفييت أن بإمكانه أن يصعد بطائرته ثم يعود ومن أمامهم، فأذهل جميع الحضور، إذ استطاع تمرير طائرته من تحت المخزن الخالي من الطائرات، والخروج من الجانب الثاني، دون أن يمس الطائرة أي أذى! كما قام بـ(٣,٥٠٠) ساعة طيران.

اجتاز جميع التدريبات الخاصة برواد الفضاء في الاتحاد السوفيتي، حيث كان من المتوقع له الصعود إلى الفضاء مع رواد الفضاء السوفييت، وبالتالي سيكون أول رائد فضاء عربي، ولكن تعذر ذلك لأسباب غير معروفة، كما تردد حينها.